السعدية فقال عبد المطلب يا امة الله
اتيناك حسن حليم وسعد وان عندي غلاما
لم تلد النساء مثله ولا احسن ولا احمل ولا اكمل
ولا انور ولا ابهى ولا اضوء من طلعته الا
انه يتيم لا اب له فان رغبت في رضاعه
فخذيه وانا مقام ابيه فلما سمعت حليمة
كلام عبد المطلب امسكت عن خطابه
ولم يعجبها ما ذكر من يتمه وقالت يا سيدي
ان معي بعلي وما اقدر ان اقطع امرا دونه
وها انا راجعة اليه اشاوره في هذا الامر
واذكر له ما ذكرت لي من امر هذا المولود
فقال لها عبد المطلب افعلي ما بدا لك
وارجعي بالجواب فرجعت حليمة الى بعلها
وقلبها

وقلبها يحن الى من ذكر لها فقال لها بعلها
ما خبرك يا حليمة فقالت ان سيدك الحرم
عبد المطلب سألته الرضاع فذكر لي ان عنده
غلاما جميل الصورة الا انه يتيم لا اب له
فلم آخذه خوفا منك ومن ملامتك فما
انت قائل فقال ويحك يا حليمة وما
تفعلين باليتيم وانما نريد ولد ابيه
فقالت ان جده عبد المطلب هو القايم
بامره وقد ضمن لي خيرا كثيرا فقال
ويحك يا حليمة ترجعي المراضع بالانعام
والاكرام من آباء الغلمان وترجعين انت
بغلام يتيم لا كان ذلك ابدا فصبرت
حليمة على كلام بعلها فلما امسى المساء

Copyright © King Saud University